

062 - شرح سنن أبي داود : في مؤاكلة الحائض ومجامعتها -

الحديث 062 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا محمد ابن كثير - [00:00:00](#)
قال حدثنا سفيان عن منصور ابن عبد الرحمن عن صفية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجر فيقرأ وأنا حائض هذا الحديث ايها الاخوة رواه ابو داود - [00:00:24](#)
من طريق صفية عن عائشة رضي الله عنها. طبعاً سفيان الثوري ومنصور هو ابن عبد الرحمن الحجري تأمل انا قلت ان ابا داود قد اخرج من طريق صفية عن عائشة رضي الله عنها. والبخاري ايضاً اخرج من هذا الطريق - [00:00:48](#)
لكن انظر كيف ساق البخاري الطرق الى ام المؤمنين عائشة ذكره برقم مئتين وخمسة وتسعين باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله. حتى تنظر كيف انه يأتيك بالفوائد المأخوذة من الاحاديث - [00:01:08](#)
فقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض. اذا الحائض - [00:01:26](#)
وترجل رأس زوجها وهذا من رواية عروة بن الزبير عن عائشة ثم قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه سئل - [00:01:40](#)
اتخذمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب؟ فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس علي احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انظر كيف استفتني وكيف افتي - [00:01:55](#)
اخبرتني عائشة انها كانت ترجل تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض - [00:02:11](#)
ومعنى مجاور اي معتكف والترجيل اللي هو التسريح الشعر ويدني اي يعني يقرب ويقرب وكانت بنو اسرائيل اذا حاضت عنده المرأة اعتزلوها فلم يجالسوها ولم يأكلوا معها فلما جاء الاسلام نهى عن ذلك - [00:02:32](#)
وشارع للمرأة ان تجلس مع زوجها وان تقوم على خدمته وفي هذه الاحاديث دليل على ذلك. فكانت عائشة رضي الله عنها تسرح شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض - [00:02:52](#)
ويستفاد منها الحديث اولاً جواز غسل الحائض رأس زوجها وتسريح شعره. ثانياً استحباب تسريح الشعر اذ انه يعني من النظافة التي حث عليها هذا الدين القيم ثالثاً ان اخراج المعتكف ل احد اعضائه من المسجد لا يقطع عليه اعتكاف فكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه من المسجد - [00:03:06](#)
الى حدة عائشة فتغسله وترجبه ثم لما اورد البخاري هذين الحديثين في هذا الباب قال باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض حتى تعرف كيف انه يستنبط الاحكام ثم ساق حديث صفية عن عائشة - [00:03:32](#)
وقدم له قال وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقتها ثم قال حدثنا ابو نعيم الفضل الحمد لله حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين انه سمع زهيراً - [00:03:49](#)

عن منصور ابن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكىء في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن ودل هذا الحديث على جواز قراءة الرجل للقرآن في حجر امرأته وهي حائض ودل ايضا على جواز استماع الحائض للقرآن -

00:04:13

وايضا ثمة مسألة مهمة جدا ينبغي على الانسان ان يكثر من قراءة القرآن وان يراجع محفوظه. وانت لا تقل انا اجد مشقة فيها الحفظ لو لم يكن في حفظك الا تكرار المحفوظ لكفاه خيرا وفضلا. والقاعدة تقول مشروع مشروع - 00:04:38

حفظ القرآن مشروع لا يفشل ابدا كم مرة ستراجع؟ كم مرة ستتأمل؟ كم مرة ستتدبر كم مرة ستقرأ ويقتدى بك؟ فيا عباد الله اكثروا

من ترداد القرآن ولا تقصروا فيها - 00:05:00

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:16